

زعمها غيره أي لعلها ونظائره في الشعر كثير وإن كان الضمير ضمير الرجال فنظيره رواية الذخمش أن بك ما هوذ أهوالك و التقدير إنك ما بك ما هوذ أهوالك ونظيره من الشعر قول :

١٦٢

قلت دفعت الهم عني ساعة ففنا على ما غلبته أعمى بال
فأراد فليقن وصله قول الشاعر :

١٦٤

فلو كنت ضيماً عرفت قرابتي ولكن زعمي عظيم المسافر أراد ولكنه زعمي ويروى ولكن زعمياً على حذف الخبر . ومن روى مكتوباً فيحتمل أن يكون اسم ان محذوفاً عنى ما تقرر في رواية الرفع وكأخر مبتدأ وخبره بين عينيه ومكتوباً مال أو يجعل مكتوباً اسم ان وبين عينيه خبراً وكأخر خبر مبتدأ والتقدير لكأخر ويجوز رفع كأخر بمكتوب وجعله سادساً مستتراً خبر ان كما يقال ان فإلما الزيدان وهذا مما تقرر به الذخمش . ويجوز في لعله أن يخفف عنها إعادة الضميرين الى الميت باعتبار كونه إنساناً وباعتبار كونه نفساً ونظيره في جعل أمرين متضادين لشي واحد قوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان له صدقاً فأفرد اسم كان باعتبار لفظ من وجمع الخبر باعتبار المعنى ويجوز كونه الهاء من لعله ضمير الشأن وكقول الضمير من يخفف عنهما ضمير النفس وجاء تفسير ضمير الشأن بأنه وصلتها مع أنها في تقدير مصدر لأنها في مقام حيزه لاستقبالها على مسند

ومنذ إليه وكذلك سدت مد مفعولي هبت وعسى في نحو أم ههيم أن تدفوا الجنة وفي عسى أن تكلموا شيئاً ويجوز في قول الذخمش أن يكون ان زائدة مع كونها ناصبة ونظيرها زيادة الباء ومن مع كونها جازية ومن تفسير الشأن بان وصلتها قول عمر فما هو إلا ان سمعت أبا بكر تمدها فغفرت هين وانقضى رحبدي . وفي قوله لديدي لعله يستغفر فيجب نفسه هواز الرفع باعتبار عطفت الفعل على الفعل وهواز النصب باعتبار جعل ييب نفسه جواباً للفعل لأنها مثل ليت في اقضائها جواباً منصوباً وهو مما هني على أكثر التخوين ونظير هواز الرفع والنصب في فيجب نفسه هوازها في فلعلم يركي أو يذكر فنسفه الذكرى نفسه عاصم ورفعه الباقون وفي فأطلع الى آله موسى نفسه هفص ورفعه الباقون وليس في ميت البراء إلا وقوع ان بعد أو الحال وهو أمر لموضع التي يبحر فيها كسر ان ونظيره قوله تعالى كما أخرجك ربك من بيئتك الأخرى وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون ومنه نظائره الشعرية قول الشاعر :

سئلت واني مرس غير باهل فرت بما أغني لتي ما ما يهد
وفي اني كنت عن نعل لغتية فبولك لدم اليبيلار على غير كان منه أهل انها واسمها وغيرها غير ان وفيه شذوذ لكون خبر ان اذا كان

كأنه سب بالرفع قطعاً على ما بين
وإنه قطعاً على معنى لعل
كأنه

١٦٤

كأنه وأما قوله (العله)

Copyright © King Saud University